سنت اربع واربعين قال لك على شرطهما والعلة عندهما فيه ان
ابا اليمان رواه مره عن شعيب ومره عن غيره ولا ينكر ان يكون
الحديث عندامام عن شيخين قال الهيثمي رجال احمد والطبراني
رجال الصحيح انتهى فهو من المصنف لصحته متجه **ازرة المؤمن** الهمز مع الوابي
ازرة المؤمن بالكسر الحالة وهيئة الايتزار كالجلسة يعني
الحالة التي تقتضي منه في الايتزار ونحسن في نظر الشرع ان
يكون الازار **الى انصاف ساقيه** فقط هو له في عدة اخبار وان ما
اسفل من ذلك ففي النار زاد في رواية الطبراني من حديث معقل
وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك
ففي النار قال الطيبي وجمعها ليشعر بالتوسعة واذا قصد
الخيلاء جاز ادعى ذلك هرم والحق بذلك القسطلاني كم القميص
فمتى زاد على المعتاد بقصد الخيلاء حرم وقال الخاكهاني فيه رد لما
يفعله فقهاء العصر من تكبير العمايم وتوسيع الثياب والاكمام واطالتها
وترتيبها وصقالتها حتى خرجوا عن مجاورة الكعبين ونسوا هذا
الخبر ونحوه وهذا من البرد ليل على انهم لم يقصدوا بالعلم وجه
الله تعالى تنبيه قوله انصاف ساقيه كذا لهم الكلبي وولبن
الكبشي **ن** في العباس **عن ابي هريرة والضياء المقدسي عن انس**
والنسائي ايضا وابو داود وابن ماجه من رواية العلاء ابن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال عبد الرحمن سالت ابا
سعيد عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او لا جناح
فيما بينه وبين الكعبين فما كان اسفل من الكعبين ففي النار ومن
جر ثوبه بطرا لم ينظر الله اليه هكذا ساقه عنهم جمع منهم المنوفي
في الرياض والزين العراقي في شرح الترمذي وهو مخالف كما ترى
لما في المصنف قال المنوفي واسناده صحيح **د عن ابن عمر**
وقال سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعاه قلبي
ازهد من الزهد بكسر اوله وقد يفتح وهو لغة الاعراض عن

الى

الشيء احتقارا وشرعا الاقتصار على قدر الضرورة مما يتيقن حله
وقيل ان لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود **في الدنيا** باستصغار
حملتها واحتقار جميع شانها لتحذير الله تعالى منها واحتقاره لها
فانك ان فعلت ذلك **يحبك الله** تعالى لكونك اعرضت عما
اعرض ولم ينظر اليه منذ خلقه وفي اتهامه اذا احببتها ابغضك
لمحبته تعالى مع عدم محبتها والله سبحانه يحب من اطاعه ومحبته
مع محبة الدنيا لا يجتمعان وذلك لان القلب بيت الرب فلا يجب ان
يشرك في بيته غيره ومحبتها المجموعة هي ايثارها بنيل الشهوات
لا لفعل الخير والتقرب والمراد بمحبته غايتها من ارادة الثواب
فهي صفة ذاتية والاثابة وهي صفة فعلية **وازهد فيما عند**
الناس منها **يحبك الناس** لان قلوبهم مجبولة مطبوعة على
حبها ومن نازع انسانا في محبوبه كرهه وقلاه ومن لم يعارضه
فيه احبه واصطفاه ولهذا قالوا الحسن لا يزال الرجل كريما على
الناس حتى يطمع في دنياهم فيستحقون به ويكرهون حديثه
وقيل لبعض اهل البصرة من سيدكم قال الحسن قالوا بم سادكم
قال احتجنا لعلمه واستغنا عن دنيانا **ط ك هب عن سهل**
ابن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول الله دلني على
عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره حسنه الترمذي وتبعه
المنوفي وصححه الحاكم واغتر به المصنف فرمز لصحته وكانه ما شعر
بتشنيع الذهبي عليه بان فيه خالد بن عمرو ومناع ومحمد بن كثير
المصيصي ضعفه احمد وقال المنذري عقب عزوه لابن ماجه
ترجم بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من رواية خالد
القرشي وقد ترك واتهم قال لكن على هذا الحديث لامعة من انوار
النبوة ولا يمنع كونه رواية ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قاله انتهى قال السخاوي فيه خالد هذا مجمع على تركه بل نسبوه
الى الوضع قال ابن حبان يتفرد عن الثقات بالموضوعات وقال ابن
عدي خالد وضع هذا الحديث وقال العقيلي لا اصل له ثم تضيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)